25 - { وهزي إليك بجذع النخلة } الهز التحريك : يقال هزه فاهتز والباء في بجذع النخلة مزيدة للتوكيد : وقال الفراء : العرب تقول هزه وهز به والجذع هو أسفل الشجرة قال قطرب : كل خشبة في أصل شجرة فهي جذع ومعنى إليك : إلى جهتك وأصل تساقط تتساقط فأدغم التاء في السين وقرأ حمزة والأعمش تساقط مخففا وقرأ عاصم في رواية حفص والحسن بضم التاء مع التخفيف وكسر القاف وقرئ تتساقط بإظهار التاءين وقرئ بالتحتية مع تشديد السين وقرئ تسقط ويسقط وقرأ الباقون بإدغام التاء في السين فمن قرأ بالفوقية جعل الضمير للنخلة ومن قرأ بالتحتية جعل الضمير للجذع وانتصاب { رطبا } على بعض هذه القراءات للتمييز وعلى البعض الآخر على المفعولية لتساقط قال المبرد والأخفش : يجوز انتصاب رطبا بهزي : أي هزي إليك رطبا { جنيا } بجذع النخلة : أي على جذعها وضعفه الزمخشري والجني المأخوذ طريا وقيل هو ما طلب وصلح للاجتناء وهو فعيل بمعنى مفعول قال الفراء : الجني والمجني واحد وقيل هو فعيل بمعنى فاعل : أي رطبا طريا طيبا